مجلة: تطوير العلوم الاجتماعية - جامعة الجلفة. الجزائر | ISSN: 1112-9212 / EISSN 2602-5043
الكاتب: فايزة فراح، العنوان: الرأسمال الثقافي والتوجيه الجامعي للطالب... | مجلد: 11 عدد: 01 جوان 2018
تاريخ الإرسال: 2018-03-09 / تاريخ القبول :30- 05-2018 | تاريخ النشر : 2018-06-30

الرأسمال الثقافي للأسرة و التوجه الجامعي للطالب

- دراسة ميدانية بجامعة زيان عاشور –الجلفة–

المؤلف: فايزة فراح
جامعة الجزائر2 farahfaiza63@gmail.com

ملخص : التنشئة الاجتماعية هي العملية المستمرة التي تشكل الفرد منذ مولده و تعده للحياة الاجتماعية المقبلة التي سيتفاعل فيها مع الآخرين ، وهي من أهم العمليات تأثيرا على الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية ، و لعل الأسرة هي أول مؤسسة تقع عليها هذه المسؤولية و تعتبر الركيزة في هذه العملية ، حيث تنقل رأسمالها الثقافي للأبناء عن طريق التفاعل بين أعضائها ، و بالتالي تعيد إنتاج هذا الرأسمال عن طريق تعليم الأبناء و توجيههم نحو التخصصات .

الكلمات المفتاحية : الرأسمال الثقافي ؛ إعادة الإنتاج ؛ الأسرة ؛ التنشئة الاجتماعية ؛ التوجه الجامعي.

Résumé:

La socialisation est le processus continu qui constitue l'individu depuis sa naissance et le prépare à la prochaine vie sociale dans laquelle il va interagir avec les autres, ce qui est l'un des processus les plus importants touchant les enfants de différents âges. Il transfère son capital culturel aux enfants à travers l'interaction de ses membres, et reproduit ainsi ce capital en enseignant aux enfants et en les orientant vers des spécialisations.

Mots-clés: capital culturel, reproduction, famille, socialisation, orientation universitaire.

مقدمة :

تعتبر الأسرة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية و المجال الحيوي الأمثل لها ، التي تتشكل فيها شخصية الفرد منذ طفولته ، و يتلقى فيها الإرثين البيولوجي و الثقافي ، وحجر الزاوية في إعداد النشء و أساس أخلاقه و مقاييسه و قيمه و خبراته ، بل و حتى تدريبه و مؤهلاته العلمية و المهنية ، وهي بذلك تعتبر المعمل الأساسي في هذه العملية ، حيث أن الأسرة تؤثر في الأبناء و توجهاتهم و اختياراتهم من خلال هذا التفاعل الدائم بين أعضائها.

1 -الإشكالية :

إن التنشئة الاجتماعية هي عبارة عن تفاعل اجتماعي في شكل قواعد للتربية يتلقاها الفرد في مراحل عمره المختلفة ، منذ الطفولة حتى الشيخوخة ، و تتلقاها في شكل مؤسسات للتنشئة كل حسب وظيفتها و دورها و هدفها ، منها الأسرة ، المدرسة ، رياض الأطفال ، المسجد ، الجامعة ....

تبقى الأسرة من أهم هذه المؤسسات و الأولى التي تقع على مسؤوليتها تنشئة الأجيال ، إذ تعتبر ذات أولوية عن باقي المؤسسات التربوية الأخرى التي ينشأ فيها الفرد على مختلف أنماطه العمرية .

ففي الأسرة يتلقى أولى أصناف الرعاية و التوجيه ، و يدفع لاكتساب الثقافة من قيم و معايير و اتجاهات و عادات و طبائع المجتمع الذي يعيش فيه تحضيرا له لمختلف مراحل العمر.

وقد يعتبر وصول الأبناء إلى الجامعة باعتبارها حقلا اجتماعيا و فضاء واسعا من الوعي و التفكير و البحث ، طريقا لفتح أبواب المستقبل العلمي و المهني ، و تحقيق مكانة علمية و اجتماعية مشرفة.

و يتحدد هذا المستقبل بالتوجه نحو التخصصات الجامعية التي يرونها وسيلة لتحقيق غاياتهم و أهدافهم.

و على ضوء هذا نطرح التساؤل التالي :

- هل للرأسمال الثقافي للأسرة أثر على التوجه الجامعي للطالب ؟

2-الفرضيات :

الفرضية الرئيسية:-كلما ارتفع الرأسمال الثقافي للأسرة كلما توجه الطالب نحو التخصصات الراقية.

الفرضية الجزئية الأولى :- كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين كلما توجه الطالب نحو التخصصات الراقية.

الفرضية الجزئية الثانية: - كلما انحدر الطالب من أصل اجتماعي راقي كلما توجه نحو التخصصات الراقية.

3-أهداف الدراسة:

إن لكل دراسة أهداف تسعى للوصول إليها، ففي هذه الدراسة حول الرأسمال الثقافي للأسرة والتوجه الجامعي للطالب ، سعينا لتحقيق الأهداف التالية:

- معرفة كيفية تأثير الرأسمال الثقافي للأسرة على التوجه الجامعي للطالب.
- إبراز أهمية الرأسمال الثقافي للأسرة في تحديد المسار الدراسي للأبناء.
- توضيح علاقة المستوى التعليمي للوالدين بالخطاب الأسري ومواضيع الحوار بين أعضاء الأسرة.
- توضيح علاقة الأصل الاجتماعي بالتوجه الجامعي للطالب.
- الكشف عن دور المدرسة والجامعة في إنتاج وإعادة إنتاج التراتيب الاجتماعية وعلاقتها بالعائلة وإستراتيجياتها.

4-تحديد المفاهيم:

1) الرأسمال الثقافي le capital culturel

يعرفه " بورديو":« بأنه مجموع التأهيلات الفكرية والثقافية الموروثة من المحيط العائلي، والقدرات والمهارات المكتسبة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية »1.

2) إعادة الإنتاج la reproduction

يقصد به في هذا البحث الطريقة التي من خلالها تحافظ الأسرة على مكانتها وعلى رأسمالها الثقافي حيث أن لكل أسرة إستراتيجيات خاصة تعمل من خلالها على الاستثمار في الأبناء في ميدان الدراسة، بهدف الارتقاء إلى مكانة اجتماعية أحسن.

3) السمت l'habitus

يعرفه بورديو" : «مجموع الاستعدادات الجسدية والذهنية الدائمة التي تترتب عن عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، والتي تجعل منه فاعلا اجتماعيا في إطار حقل اجتماعي معين »2.

4) الأسرة la famille

يرى كل من " بيرجس " وكوك الأسرة على أنها : « جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج أو الدم أو التبني ، يعيشون معيشة واحدة ويتفاعلون كل واحد مع الآخر، وبالتالي يشكلون ثقافة مشتركة .3»

5) الأصل الاجتماعي l'origine social

يتم تحديد الأصل الاجتماعي للفرد بعاملين أساسين متكاملين هما : « العامل الثقافي والعامل الإقتصادي ، ويشتمل كل من هذين العاملين على عدد من المتغيرات المتكاملة والمترابطة»4.

6) القيمة الاجتماعية la valeur social

يعرفها " بارتن ليفي" القيمة الاجتماعية على أنها « أي شيء هو موضوع اهتمام فهو من ثم قيّم في ذاته»5.

5-الجانب النظري للدراسة:

1) تحليل نظرة بورديو النقدية حول النسق المدرسي:

إذا كانت :« وظيفة النظام المدرسي كما تفهمه النظرية الوظيفية عند دور كايم على أنها أداة لنقل الثقافة وتطبيع أفراد المجتمع بمعايير النظام الاجتماعي السائد »6 .

فإنها في واقع الأمر وظيفة للمحافظة على بنية المجتمع القائم وإعادة إنتاج النفوذ الطبقي، وهذا ما أكده كل من " بورديو" و " وباسرون" من خلال الكتابين" les héritiers" و " la reproduction " حيث أن : « الحظوظ أمام النظام التعليمي هي حظوظ غير متساوية ، وحددت على أساس الانتماءات الاجتماعية ، وهذا كافي للإشارة إلى عدم المساواة أمام المدرسة المتمثلة أساسا في التمثيل شبه المنعدم للفئات البسيطة المهيمنة»7.

ودون شك فمن خلال تصورات بورديو حول وظائف النسق المدرسي لعمليات إعادة الإنتاج الثقافي فإنه :« ليس للمدرسة إلا وظيفة واحدة هي تجديد التعسف الثقافي وفرض شرعية الطبقات المسيطرة، غير أن هذا الفعل المحدد للمدرسة يجهله غالبية الناس، فهو بشكل خاص يخفي الايدولوجية التقليدية لتكافؤ الفرص التي تهدف إلى جعلنا نقبل أن المدرسة تعمل تحديدا على توفير المساواة التامة في الحظوظ للطلاب ولا تعطي النجاح إلا لمستحقّيه»8.

« إن التّمايزات والاختلافات التي يعمل النظام التعليمي على بلورتها، هي تمايزات ليست مبررة ومحددة بالدرجة الأولى على أساس متغيرات واعتبارات اقتصادية أو حتى سياسية، بل تأتي عدم المساواة بين الأفراد أمام النظام التعليمي انطلاقا من المؤشرات الثقافية»9.

كما يرى " بورديو" أن متغير الأصل الاجتماعي يتدخل بصفة مباشرة في تحديد بنية التحصيل الدراسي وبالتالي إبقاء الهيمنة الاجتماعية للطبقة المسيطرة حيث وجد أن :« أهم وظائف المدرسة هو ضمان الربط بين الأصول الاجتماعية والمصائر الاجتماعية للأفراد»10.

انطلاقا من فكرة" بورديو" يمكن القول أن كل مظاهر الفشل والإقصاء والتأخر وكذلك ضيق مجال الاختيار لدى الطلبة هي كلها مرتبطة بالأصل الاجتماعي المميز للطبقات غير المحظوظة اجتماعيا، وبذلك فإن النظام التعليمي هو في نهاية المطاف في فائدة الطبقات المحظوظة وفقا لمؤشر الأصل الاجتماعي، رغم أن النظام التعليمي يحاول أن يظهر على أنه مستقل عن تأثير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في العملية التحصيلية طالما أنه يعمل على مبدأ المساواة.

2) نظرية الرأسمال الثقافي عند "بورديو"

إن الدراسات التي قام بها " بورديو " و " باسرون" سمحت بظهور مفهوم الرأسمال الثقافي، حيث يعرف بورديو نظريته هذه بقوله :« أنها العلم الذي يدرس الشروط الاجتماعية التاريخية التي تحدد العلاقة بين إعادة إنتاج الثقافة السائدة والمسيطرة في مجتمع ما، وإعادة إنتاج وترسيخ البنى الاجتماعية السائدة والمسيطرة في ذلك المجتمع، وذلك من خلال تحليل وتفسير كيفية تزييف إدراك هذه الشروط التاريخية التي بها ومن خلالها يصبح النسق الثقافي السائد في المجتمع سلطة تعزيز الميل نحو البقاء والمحافظة على المجتمع القائم وعلاقاته المسيطرة»11.

ويشير مفهوم الرأسمال الثقافي إلى : «مجموعة التمكنات اللغوية والثقافية المختلفة التي يتوارثها الأفراد عن طريق الوضع الطبقي للأسرة، فالطفل يرث مجموعة من المعاني وأنماط التفكير والميول كرأسمال ثقافي تمنحه قيمة ومكانة اجتماعية معينة طبقا لما تصنفه الطبقات المسيطرة وتؤدي المدارس دورا هاما في كل من إعادة الثقافة المسيطرة واكتسابها نوعا من الشرعية خاصة في مستوى التعليم العالي فتجسد مصالح و ايدولوجيات أسرهم»12.

وهكذا فقد كشفت : «دراسات " بورديو" و " باسرون" عن وظيفة النظام التربوي ودوره في توالد البناء الطبقي للمجتمع الصناعي فبالرغم من شعارات ديمقراطية التربية وتكافؤ الفرص التعليمية، فالتربية في واقع الأمر تطلع بمهمة انتقاء اجتماعي مؤسس على معايير ثقافية للطبقة المسيطرة»13.

ويشير مفهوم إعادة الإنتاج الثقافي إلى :« الوسائل والطرق التي تنتهجها المدارس بمشاركة المؤسسات الاجتماعية الأخرى، لإدامة نواحي اللامساواة الاجتماعية والاقتصادية جيلا بعد جيل»14.

« إن المدرسة تسهم في إعادة إنتاج النظام الاجتماعي بإعطاء الشرعية عن طريق التصديق الكتابي والإثباتي الذي تصدره لبنية توزيع الرأسمال الثقافي الموجود سلفا بالنسبة إليها»15.

3) إستراتيجيات الأسرة في نقل الرأسمال الثقافي للأبناء:

يقول " بورديو" و " باسرون" : « إن الأسرة تنقل إلى أبنائها سواء بطرق مباشرة أو غير مباشرة نوعا من الرأسمال الثقافي و من التراث الإثني، وهما يشكلان أخيرا نظاما من القيم الضمنية المستنبطة بشكل عميق، والتي تساهم في تحديد المواقف المختلفة من الرأسمال الثقافي الذي تشترط في مظهريه بحسب الطبقات الاجتماعية هو المسؤول عن اللامساواة القائمة بين الأولاد تجاه الاختبار المدرسي»16.

و بالتالي فالرأسمال الثقافي للأسرة: «ينتقل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من الآباء إلى الأبناء وحتى في غياب كل الجهود المنهجية وكل فعل مقصود»17.

وهكذا فالأسرة تعمل على إعادة إنتاج نفسها والمحافظة على مكانتها من خلال الأبناء وذلك بطرق مباشرة أو غير مباشرة، وعن طريق إعادة الإنتاج هذه يتعين مَن سوف يقوم بدور الوُرثاء، أي الذين سوف يحافظون على هذه المكانة، لكن حتى المؤسسة التعليمية(المدرسة، الجامعة) يمكن أن تعين مَن الذي يملك هذا الرأسمال، معنى هذا أن حتى المؤسسة التعليمية يمكن أن تقصي أبناء ينتمون إلى أُسر راقية ثقافيا، حيث يرى بورديو أن :« العائلة تلعب دورا حاسما في الحفاظ على النظام الاجتماعي وإعادة إنتاج الحيويات، أي إعادة إنتاج بنية المجال الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية، أنها أحد الأمكنة الممتازة لتراكم رأس المال في أنواعه المختلفة، ونقله بين الأجيال إنها " الذات " الرئيسية لإستراتجيات إعادة الإنتاج» 18.

إن الأسرة تستعمل إستراتجيات تربوية متمثلة أساسا في طريقة إستثمارية في الأبناء سواءا بطريقة واعية أو غير واعية، فمثلا حتى اختيار المدرسة للطفل أو التخصصات للطالب تعتبر من إستراتيجيات الأسرة، كما تعتبر المراقبة والمتابعة للمسار الدراسي للأبناء من طرف الأولياء من بين هذه الإستراتيجيات، فالأسرة تستثمر في التعليم لبلوغ أهدافها.

4) واقع التعليم وعلاقته بالطبقات الاجتماعية:

لقد انقسمت الدراسات في علم اجتماع التربية المعاصر إلى اتجاهين نظريين في دراسة العلاقة بين التعليم والبنية الطبقية في المجتمعات المعاصرة، فيرى : « الاتجاه الأول أن مشكلة التفاوت الطبقي هي مشكلة اجتماعية ولا دخل للنظام التعليمي في إحداثها أو استمرارها ومن ثم فحل هذه المشكلة يكمن في وضع الحلول الاجتماعية التي تزيلها من المجتمع، وانطلاقا من هذا الاتجاه النظري تمّت أبحاث " كولمان" حيث بيّنت أن الاختلافات في الخلفية الاجتماعية للطلاب هي العوامل الأساسية التي تؤدي إلى حدوث اختلافات في الأداء الأكاديمي للطلاب داخل المدرسة»19.

أما الاتجاه الثاني فإنه يرى أن اللامساواة في المجتمع هي نتاج اللامساواة التي تحدث داخل النظام التربوي وأن ثقافة المدرسة هي انعكاس لثقافة الطبقة التي تهيمن وتسود اجتماعيا، ويعد كل من " بودلو" و " واستابليه" و " وبيار بورديو" و " باسرون" و " برنشتاين" من أبرز ممثلي هذا الاتجاه في علم الاجتماع التربوي المعاصر، حيث يرى " بورديو" في كتابه la reproduction إلى :« التباين الثقافي بين الفئات الاجتماعية وفقا لمفهوم التباين في الرأسمال الثقافي، ويرى أن الرأسمال الثقافي يعيد إنتاج نفسه ويتراكم وفقا لمبدأ الربح الاقتصادي، و في الوقت الذي يستحوذ فيه أبناء الطبقات البرجوازية على النصيب الأكبر من الرأسمال الثقافي المتاح لهم في أوساطهم الاجتماعية فإن أرباحهم الثقافية ستكون مضاعفة على مستوى النجاح والتفوق المدرسيين»20.

«وفي معرض التمييز بين تأثير التباين الثقافي للأطفال في مستوى التحصيل المدرسي يقول " جورج سنيدر snyder" إن أطفال الفئات البرجوازية يجدون في ثقافة المدرسة استمرارا لثقافتهم، أما أطفال الفئات العمالية فإنهم يجدون في ثقافة المدرسة غزوا لهويتهم الثقافية و هم يتابعون عملية تحصيلهم المدرسي بدرجة عليا من التوتر و الانفعالية والجهد لأن المدرسة لا تعدو أن تكون بالنسبة لهم إلا نوعا من التطبيع الاجتماعي أو الهيمنة الثقافية»21.

وهكذا يقر بورديو:« إن وضعية مختلف الطبقات بالنسبة للنظام التعليمي هي حسب الرأسمال الثقافي لها»23.

« ويرتبط النجاح التعليمي الاجتماعي بالأصل الاجتماعي»24.

و بالتالي: « فالمدرسة أو الجامعة مصممة كمؤسسة لإعادة إنتاج الثقافة الشرعية التي هي ثقافة الطبقة المهيمنة».

إذن فالتعليم بالنسبة لأبناء الصفوة عملية ممتعة تحمل قيمتها في ذاتها أما أبناء الطبقات الدنيا فليس أمامهم من خيار سوى بذل الجهد والمعاناة من أجل إعداد لمهنة وتحسين لمستقبل.

5) التوجه الجامعي والعوامل المؤثرة فيه:

التوجه الجامعي هو : «ميل واختيار الطالب لتخصص معين، وفق معطيات ذاتية وموضوعية، ناتجة عن التفاعل الاجتماعي الذي يتأثر بدوره بالخلفية الثقافية للأسرة، وبعدة عوامل ذاتية والحاجة والمستجدات وغيرها من العوامل، أما التوجيه فهو عملية مساعدة الفرد على فهم إمكاناته وقدراته واستعداداته واستخدامها في حل مشاكله وتحديد أهدافه و وضع خطط حياته المستقبلية»25.

فهناك عدة عوامل مؤثرة في التوجه:

أ- عامل ذاتي :

وفيه الرغبة و المستوى الذي يتلاءم مع هذا التخصص ومع المهنة .

ب- تأثير الأقارب والأصدقاء:

فقد يؤثر الأقارب والأصدقاء في كثير من الأحيان على توجه الطالب، وبهذا فإن الافتقار إلى التطلع سيؤدي إلى التخلي عن الطموحات وإتباع الآخرين دون الأخذ بعين الاعتبار ميولاتهم وقدراتهم.26

ج- عامل الحاجة:

قد يتوجه الطالب لتخصصات دون الميل لها بل يساق إليها لسد حاجته، أو لتوفر له دخلا كبيرا.

د- الظروف المستجدة:

كثيرا ما يتعرض الفرد لظروف طارئة مؤلمة تغير حياته فيضطر إلى التوجه إلى تخصصات معينة كأن يقع على عاتقه مسؤولية الإعالة أو غيرها من الأحداث المفاجئة. 27

ولعل أهم عامل والأكثر تأثيرا في التوجه هو :

هـ- عامل الرأسمال الثقافي للأسرة :

حيث توصل بورديو إلى أن :« الالتحاق بالجامعة والنجاح فيها واختيار الفروع العلمية الهامة (الطب، الهندسة..) أمر مرهون إلى حد كبير بالانتماء الاجتماعي المهني للطلاب»28.

وبهذا المعنى فالرأسمال الثقافي للأسرة يتدخل في بناء الإستراتيجية المستقبلية للأفراد، وفي توجيه اختيارهم المهني والدراسي.

6-الجانب الميداني للدراسة:

أ) المنهج المتبع:

باعتبار أن موضوع دراستنا يحتوي على متغيرات قابلة للقياس وهو الرأسمال الثقافي للأسرة المحدد بعدة مؤشرات، تم إتباع المنهج الكمي .

ب) أساليب جمع البيانات :

تم استعمال جمع المعطيات والبيانات من ميدان البحث عن طريق استمارة الاستبيان، التي وجّهت لطلبة الجامعة المتخصصين في مختلف التخصصات العلمية و الأدبية .

ج) العينة:

لقد اخترنا في بحثنا هذا نوع من العينات الاحتمالية والمتمثلة في العينة الطبقية ، و هي أن يتم توزيع العينة حسب نسبتها في مجتمع البحث الكلي ، أي أخذ نسبة كل تخصص من المجموع الكلي للطلبة المسجلين . حيث تمثل حجم عينتنا ب 300 طالب جامعي في مختلف التخصصات.

د) المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد تطبيق أداة البحث وجمع المعلومات اللازمة تم اعتماد البرنامج الإحصائي spss في تفريغ البيانات وتبويبها ، كما استعمل في الاستعانة بالحصول على الجداول البسيطة و المركبة.

7-النتائج العامة للدراسة:

من خلال عرضنا لتحليل المعطيات والنتائج تم التوصل إلى توضيح وتأكيد العلاقة بين المتغير المستقل وهو الرأسمال الثقافي للأسرة والمتغير التابع و هو التوجه الجامعي للطالب حيث :

- ظهرت العلاقة بين المستوى التعليمي المرتفع للوالدين خاصة الأب و وجود مكتبة في المنزل بعدد كبير من الكتب حيث تتوفر على كتب مختلفة ، كما ظهر تخصيص أوقات للمطالعة و الاهتمام

بها وتوفير جوّ ثقافي الذي بدوره يؤثر على الطالب وتوجهاته وذلك باللغتين العربية والفرنسية معًا، وبالتالي فكلما صعدنا في السلم التعليمي للوالدين وكلما زاد الاهتمام بالعلم والمطالعة مع التنويع في المجالات ، كلما زاد التأثير على التوجهات الجامعية ، فهذا الرأسمال الثقافي للأسرة ينتقل من الآباء إلى الأبناء بطريقة مباشرة وغير مباشرة، و بالتالي فالأسرة تعيد إنتاج رأسمالها الثقافي عن طريق تعليم الأبناء وتوجيههم للتخصصات الجامعية الراقية ، وبالتالي فقد تحققت الفرضية الأولى أنه كلما ارتفع الرأسمال الثقافي للأسرة كلما توجه الطالب نحو التخصصات الراقية.

كما لوحظ ارتباط التوجه الجامعي للطالب بالأصل الاجتماعي له ،حيث أن أغلب الطلبة في التخصصات العلمية الراقية من أصل اجتماعي راقي، من حيث مهنة الوالدين العليا وخاصة الأب والدخل الشهري المرتفع للأسرة ونوع المنطقة الحضرية ونوع المسكن الراقي واستهلاك الأسرة لعدة ممتلكات و وجود مركز راقي في الأسرة الكبيرة ، كل هذه المؤشرات تدل على الأصل الاجتماعي الراقي، وهذا ما توصل إليه " بورديو" أن النجاح التعليمي الاجتماعي يرتبط بالأصل الاجتماعي، و بالتالي فهذه الأسر تسعى للمحافظة على مكانتها الاجتماعية الراقية بتوجيه أبنائها لتخصص راقي ، وهي بذلك تعيد إنتاج نفسها بالاستثمار في الأبناء والتعليم، وهكذا فالفرضية الثانية أنه كلما انحدر الطالب من أصل إجتماعي راقي كلما توجه الطالب نحو التخصصات الراقية قد تحققت.

وهكذا فإن الإستنتاج العام للدراسة هو تأكيد العلاقة بين متغير الرأسمال الثقافي للأسرة بكل مؤشراته ومتغير التوجه الجامعي للطالب .

8-قائمة المراجع:

1- عدنان الأمين، التنشئة الإجتماعية وتكوين الطباع، المركز الثقافي العربي، المغرب، 2005 ص 69.

2- بورديو بيار، أسئلة علم الإجتماع، ترجمة عبد الجليل الكور، دار توبقال للنشر، المغرب، 1997، ص 09.

3- محمد عاطف غيث، قاموس علم الإجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1979، ص 178

4- علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهابي، علم الإجتماع المدرسي، الظاهرة المدرسية ووظيفتها الإجتماعية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،ط1، بيروت،2004،ص159.

5- أسامة عبد الرحيم علي، القيم التربوية في صحافة الأطفال، دراسة في تأثير الواقع الثقافي، ابتراك للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،2006،ص27

6- شبل بدران وحسن البيلاوي، علم إجتماع التربية المعاصر، دار المعرفة العربية، الإسكندرية،2003،ص114.

7- Bourdieu pierre et passeronj Claude, Les héritiers, Les étudiants et la culture, édition de minuit, paris, 1964, p11.

8- بيار أنصار، العلوم الإجتماعية المعاصرة، ترجمة نخلة فريفر، المركز الثقافي العربي، ط1، بيروت، 1992، ص 38.

9- - Bourdieu pierre et passseron J.C, les Héritiers, p 43

10- Anne Barrière, Nicolas semble, sociologie de l'éducation, Edition Nathan, paris, 1998,p16.

11- شبل بدران، حسن البلاوي، علم الإجتماع التربية المعاصر، ص 104.

12- شبل بدران، ديمقراطية التعليم في الفكر التربوي المعاصر، دار الطباعة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000،ص 51.

13- نفس المرجع ، ص52.

14- أنتوني غدنز، علم الإجتماع، تر:فايز الصباغ، مركز دراسات الوحدة العربية،ط4، القاهرة.ب.ت،ص561

15- ستيفان شوفالييه، معجم بورديو، تر: الزهرة إبراهيم، الشركة الجزائرية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013،ص50.

16- سعيد اسماعيل علي، فلسفات تربوية معاصرة ،عالم المعرفة، الكويت، 1995، ص 153.

17- Bourdieu pierre et passseron J.C, les Héritiers, p 43.

18- بيار بورديو، أسباب عملية إعادة النظر بالفلسفة، تر: أنور مغيث، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، ط1، ليبيا، 1425،ص 164

19- شبل بدران، حسن البيلاوي، علم الإجتماع التربية المعاصر، ص 140.

20- علي أسعد وطفة، علي جاسم للشهاب، علم الإجتماع المدرسي، ص 167.

21- Snyders Georges, école, classe et lutte des classes, P.U.F, paris, 1973, p 23.

22- Bourdieu pierre et passerron j claude, la reproduction, édition de minuit paris, 1970, p 110.

23- بيار بورديو، أسباب عملية إعادة النظرية بالفلسفة،تر: أنور مغيث،ص56.

24- Bourdieu pierre et passerron j claude, la reproduction,p128.

25- سهير كامل أحمد، التوجه والإرشاد النفسي للصغار، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر ،2004، ص 07

26- جليل وديع شكور، تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني، مؤسسة المعارف والطباعة و النشر، 1997، ص241.

27- نفس المرجع، ص242.

28- علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهابي، علم الإجتماع المدرسي، ص147.